

السعادة الابدية فيجاء به النقشبندية

للحقير الفاني عبد المجيد بن محمد الخاني الخالدي
النقشبندی قدم قسطنطينية و توفى بها في سنة ١٣١٩ هـ.
و يليه

الحديقة النديّة في الطريقة النقشبندية
والبهجة الخالديّة قدس الله أسرارهم العلية

للعلامة محمد بن سليمان البغدادى الحنفى النقشبندى من خلفاء
الخالدية المتوفى سنة ١٠٦٤ هـ - ١٠٦٥ هـ بن و مائتين و ألف

بِسْمِ اللَّهِ الْخَيْرِ الْحَمِيمِ

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات . وافضل الصلاة
واكمل التسليم . على سيدنا محمد المرسل بالذكر الحكيم .
واقرب الطرق الواضحات . وعلى آله وصحبه . خير من تنبه
به من الغفلة عن ربه . ما سبح لله النجوم السابحات . وبعد
فيقول اضعف النوع الانساني . عبد المجيد بن محمد
الخاني . الخالدي النقشبندی انقذ الله من الاحوال احواله .
وانقذ له من الكمال آماله . لما تكرر طلب الاخوان . لرسالة
مختصرة في طريقنا الخالدية العلية شان . من خزينة
المفاخر والفضائل . وزينة الاواخر والاوائل . علامة
الزمان . واكبرى العرفان . سيدى الوالد الماجد داماد قطب
الارشاد حضرة (مولانا خالد) النقشبندی العثماني

الكردي قدس الله سره . ووفقنا لمرضاته المسره . اشار الى .
وامتثال اشارته فرض على . ان اجيب سؤالهم . ولا انظر
بعين السوى لهم . فاسرعت امتثاله . وشرعت بهذه الرسالة .
وسميتها ❖ السعادة الابدية . فيما جاء به النقشبندية ❖
وهو بالجمل تاريخ مكل فقلت وعلى الله توكلت
(اعلم) ايها الأخ المؤمن . ان المحسن لنفسه كل
المحسن . من بذل الهمة في معرفة الله تعالى على قدر ما
يحسن . وهذا الامر الجليل . والخير الجزيل . لا يتسنى بل
ولا يمكن الا لمن سلك الطريق الموصل الى الله . وادرك
الفريق المحصل للنجاه . وان اقرب الطرق وصولاً . واطيب
الفرق فروحاً واصولاً . الطريقة الانيقة الخالدية
النقشبندية . المبنية على اتباع السنة السنية . والنقية من
الابتداع والشبه الدنية . اذ نسبتها انفع النسب . ورتبتها
ارفع الرتب . بواسطة رئيسها الصديق الاكبر . من هو بعد
النبيين افضل البشر . سرت اسرارها الينا واستمرت اذ

مرت اعطارها من فضل الله علينا . بالسلسلة المتصلة من
 امام الامم صلى الله عليه وسلم ابي الارواح الأبر . الى
 حضرة سيدنا ابي بكر الصديق الاكبر . (رضي الله تعالى
 عنه) الى الصحابي الجليل سيدنا سلمان الفارسي (رضي الله
 تعالى عنه) الى التابعي الجليل سيدنا القاسم حفيد الصديق
 الاكبر (رضي الله تعالى عنهما) الى جمال آل البيت
 الكرام . سيدنا جعفر الصادق (عليه السلام) الى سلطان
 العارفين بالله تعالى سيدنا الشيخ طيفور بايزيد البسطامي
 (قدس سره) الى العارف بالله تعالى سيدنا الشيخ ابي
 الحسن علي ابن جعفر الخرقاني (قدس سره) الى العارف
 بالله تعالى سيدنا الشيخ ابي علي الفضل بن محمد الطوسي
 الفارمدي (قدس سره) الى العارف بالله تعالى سيدنا
 العوث الشيخ يوسف الهمداني (قدس سره) الى العارف
 بالله تعالى سيدنا الشيخ عبد الخالق النجدواني (قدس
 سره) الى العارف بالله تعالى سيدنا الشيخ عارف



الرَّيُّوْكَرِي (قدس سره) الى العارف بالله تعالى سيدنا
الشيخ محمود الانجیرفغنوسے (قدس سره) الى العارف
بالله تعالى سيدنا الشيخ علي الراميتي (قدس سره) الى
العارف بالله تعالى سيدنا الشيخ محمد بابا السماسي
(قدس سره) الى العارف بالله تعالى سيدنا الشيخ المير
كلال (قدس سره) الى حضرة الغوث الاعظم . بحر
العرفان المطمطم . سيدنا الشيخ محمد بهاء الدين (شاه نقشبند)
الأويسى البخاري (قدس الله تعالى سره العزيز) الى العارف
بالله تعالى سيدنا الشيخ علاء الدين العطار (قدس سره)
الى العارف بالله تعالى سيدنا الشيخ يعقوب الجرخي
(قدس سره) الى العارف بالله تعالى سيدنا الشيخ عبيدالله
احرار الانصاري السمرقندي (قدس سره) الى العارف
بالله تعالى سيدنا الشيخ محمد الزاهد (قدس سره) الى العارف
بالله تعالى سيدنا الشيخ درويش محمد (قدس سره) الى
العارف بالله تعالى سيدنا الشيخ محمد الخواجكي الامكني

السمرقندى (قدس سره) الى العارف بالله تعالى سيدنا
 الشيخ محمد الباقي بالله (قدس سره) الى العارف بالله
 تعالى سيدنا الامام الربانى . مجدد الالف الثانى . الشيخ
 احمد الفاروقى السرهندى (قدس سره) الى العارف بالله
 تعالى شبله سيدنا الشيخ محمد معصوم (قدس سره) الى
 العارف بالله تعالى نجله سيدنا سيف الدين (قدس سره)
 الى العارف بالله تعالى سيدنا الشيخ نور محمد البدائى
 (قدس سره) الى العارف بالله تعالى سيدنا الشيخ حبيب
 الله جان جانان مظهر (قدس سره) الى العارف بالله تعالى
 سيدنا الشيخ عبد الله الدهلوى (قدس سره) الى العارف
 بالله تعالى قطب الارشاد حضرة مولانا خالد العثمانى
 الكردى (قدس الله تعالى سره العزيز) الى العارف بالله
 تعالى سيدنا الجد الامجد الشيخ محمد الحانى (قدس
 سره) الى العارف بالله تعالى سيدنا الوالد الماجد
 الشيخ محمد الحانى اكرمنا الله تعالى بطول بقائه والهمنا

الفوز بارشادہ و رضائے آمین
 وقد نظمت أسماء هؤلاء السادة لبسهل حفظها على
 من اراده فقات

رجالُ الطريقِ الخالديَةِ الأولى
 همُ صفةُ الرحمنِ في كلِّ مشهدِ
 نبيٍّ وصدیقٍ و سلمانٍ قاسمٍ
 وجعفرٍ طيفورٍ وخرقانی قارمَدی
 ويوسفُ ثم العُجدَوانی و عارفُ
 ومحمودُ والراميتنی ذو التفردِ
 وبابا کلالٌ نقشبندٌ علاؤهُ
 ويعقوبُ احرارٌ وزاهدٌ منجدِے
 ودرویشُ آمکنکی و باقی مجددُ
 ومعصومُ سيفُ الدين نورُ محمدِ
 ومظهرُ عبد الله (حضرة خالدي)
 محمدُ الخانيُّ جدی وسيدِے

محمد الصوفي المحقق والدي

بهم ارنجى حسن الختام واقتدى

❖ اجمال ❖

اعلم انه للوصول . عند فريق هذا الطريق شروط
واصول . اما الشروط فاربعة (الاول) تصحيح الاعتقاد
وهو اعتقاد ما عليه سادات اهل السنة والجماعة الاشعرية
والماتريدية ثبتنا الله على اتباعهم . واثبتنا في ديوان
اتباعهم . (الثاني) التوبة النصوح وهي هجر المعاصي كلها
ظاهرها وباطنها كبائرها وصغائرها والعزم المصمم على
عدم العود اليها والندم الصادق على ما اقترف منها
والتضرع الى الله تعالى في العفو عنها (الثالث) العمل
بالسنة النبوية والتمسك بالاحكام الشرعية كلها والتأدب
بآداب الدين المطهر وذلك باتباع مذهب احد الائمة
الاربعة العظام والاخذ بالاحوط والعمل بالمعتمد في ذلك
المذهب (الرابع) اجتناب البدعة الدنية اى التباعد

عن الاقوال والافعال والمعتقدات التي احدثها احد
الفرق الضالة ولم يقرها علماء احد المذاهب الاربعة
الاعلام (كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار) واما
الاصول فاربعة ايضاً

❖ الاصل الاول صحبة المرید الصادق ❖

❖ للشيخ الكامل ❖

اعلم ان الشيخ الكامل هو الذي توفرت فيه شروط
التربية والتزكية والارشاد والامداد وشهد فيه اهل
الكمال بانه بلغ مبلغ الرجال وسرت فيه آداب المشيخة
سريان الروح في الجسد بحيث ظهرت عليه صفة
الواصلين الى الله تعالى ولكل من المشيخة والصحبة
آداب مخصوصة

❖ آداب المشيخة ❖

هي كثيرة (منها) تصفية الشيخ نية من حب الشهرة
والتعالى على الاقران بكثرة الاتباع والتواضع المطلوب

شرعاً والتمسك بالسنة السنية في اقواله وافعاله واحواله
 (ومنها) تحرى الحلال في طعامه وشرابه وملبسه ومسكنه
 مما امكن والتزه عن مال المرید وعدم الالتفات اليه
 او الى خدمته ومسامحته بحقوق نفسه الخاصة من التعظيم
 والتوقير وعدم مسامحته اذا رأى منه ادنى نقص في
 الدين او في آداب السلوك (ومنها) ان لا يأمر احداً
 بشيء ولا ينهاه عنه الا اذا كان متحققاً به والا فلا
 يؤثر كلامه (يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون)
 (ومنها) الرفق بضعفاء المریدين فلا يكافهم بالرياضة
 الشاقة خشية ان ينفروا من صحبة السعداء بل يأمرهم
 بصحبة الاخوان لعلمهم تقوى همتهم بالمجالسة والمجانسة
 فيوجهوا العزم نحو المطلوب (ومنها) ترك الهزل وفضول
 الكلام وعدم الابتداء باظهار العلوم والمعارف ما لم يسأل
 عنها (ومنها) الثبت والتأني في تعليم الطريق للناس
 واخذ العهد عليهم فاذا جاءه من يريد السلوك فلا يسرع

في تعليمه بل يصرفه حتى يتبين له صدقه والاذن بتعليمه
 بإشارة الهية مع اجراء الاستخارة المعروفة عند ساداتنا
 النقشبندية وهي ان يأمره بان يتوضأ عند ارادة النوم
 ويصلي ركعتين ينوي بهما استخارة الحق تعالى في الاشتغال
 بالطريقة العلية النقشبندية بخصوصها ويقراً في الاولى
 الفاتحة وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية الفاتحة وقل هو
 الله احد ثم بعد انقضاءهما يستغفر الله تعالى باى صيغة
 شاء خمساً وعشرين مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه
 وسلم خمساً وعشرين كذلك ويقراً الفاتحة مرة
 والاخلاص ثلاث مرات ويهدى مثل ثوابها الى حضرة
 نحر الامم صلى الله عليه وسلم ثم الى روحانية سيدنا وملاذنا
 قطب العارفين الشيخ (محمد بهاء الدين شاه نقشبند)
 الاويسى البخارى ثم الى روحانية استاذنا قطب الارشاد
 حضرة (مولانا خالد) ثم الى شمس الاولياء الكاملين الشيخ
 محمد الحانى (قدس الله سرهم وهنأهم بشهود جماله وسرهم) ثم

ينام في مكان وحده ان امكن والآ ففى فراش منفرداً
 ويجعل رأسه الى الغرب وقدميه الى الشرق ويضطجع
 على شقه الايمن ويذكر الله تعالى او يقرأ من القرآن
 ما تيسر حتى ينام على هذه الحالة فاذا رأى فى منامه
 شيئاً يأتي عند الشيخ صباحاً ويقص عليه رؤياه فاذا
 رأى الشيخ منها ما لا يشعر بالاذن صرفه او امره باعادتها
 وجدّد تعليمه لها واما اذا فهم منها ما يشعر به فيتذر
 يعلمه الطريق ويلقنه من الذكر بحسب استعداده (من لم
 يعلم استعداد المرید فتعليمه للذكر حرام)

❖ اخذ العهد ❖

كيفية اخذ العهد على المرید ان يأمره الشيخ
 بالجلوس بين يديه متوركاً عكس تورك الصلاة بأن
 يجلس على ورکه الايمن وينصب رجله اليسرى ثم بين
 له محل القلب وانه صنوبرى الشكل تحت الثدى
 الايسر باصبعين ثم يستغفر الله الشيخ والمرید يتابعه خمساً

وعشرين مرة ثم يقرأ الشيخ الفاتحة مرة والاخلاس ثلاثا
ويهدى مثل ثوابها الى صحيفة حضرة سيد المرسلين
وخاتم النبيين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ثم الى
روحانية امام هذه الطريقة العلية الغوث الاعظم سيدنا
وملاذنا واستاذنا سلطان العارفين الشيخ محمد بهاء الدين
(شاه نقشبند) الاويسى البخارى قدس الله عزيز اسراره .
وامدنا بتوجهاته وبركاته وانواره . ثم الى روحانية قطب
الارشاد . وكعبة الامداد . رأس طريقنا . ورئيس فريقنا .
ابى البهاء (حضرة مولانا الشيخ خالد) ضياء الدين قدس
الله اسراره . ما اعطر انفاسه وانفس اعطاره . ثم الى روحانية
وارث سره المبين بهجة الاولياء والمرشدين المجد الامجد
(الشيخ محمد شمس الدين الخاني) قدس سره العرفاني
ثم يأمر المريد بتغميض عينيه والنظر الى قلبه باختيال
ويتوجه له على النحو المعروف عندهم ثم يلقنه ما يناسب
استعداده من الاذكار الآتية ويفلق الباب عند التوجه

للمريد وهو من اهم الشروط عندنا وسندنا في تغميض
 العينين وغلق الباب الاحاديث النبوية التي اوردها المجد
 الامجد في بهجته السنية وغيره من الاولياء العارفين
 بالله تعالى قدس سرهم (ومنها) ان يعلم الشيخ المرید
 اسماء آباءه في الطريق لثلا ينتسب لغير ابيه ولان الابوة
 الروحية اقوى من الابوة الجسمية فانه اذا اراد ان
 يستمد من روحانيتهم وكان انتسابه اليهم صحيحاً امدته
 باسرارها وانوارها رجال السلسلة كلها من مرشده الى
 سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قدمنا لك
 في الخطبة سلسلة آباءنا العظام فاعلمهم تغنمهم رضى الله
 عنهم (ومنها) ان يعلم المریدين ختم الخواجه كان وختم الامام
 الربانى ويجمعهم ويقرأ احدهما معهم

﴿ ختم الخواجه كان ﴾

اعلم ان لهذا الختم المبارك شرطين الاول ان
 لا يحضر فيه امرد ولا اجنبى ليس داخلاً في طريقنا

لثلاثين نجل نظامه والثاني ان يعلق الباب وله آداب منها
 تغميض العينين والاستغفار خمساً وعشرين مرة اوله
 والجلوس متوركاً عكس تورك الصلاة كما تقدم وملاحظة
 الرابطة الشريفة الآتي بيانها واركانه قراءة الفاتحة سبع
 مرات ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة
 ثم قراءة سورة الم نشرح تسعاً وسبعين مرة ثم سورة
 الاخلاص ألف مرة وواحدة ثم الفاتحة ايضاً سبعاً ثم
 الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مائة ايضاً ثم يهدى
 ثواب ذلك الى صحيفة النبي صلى الله عليه وسلم والى
 آله واصحابه والأولياء والمشايخ الكرام والاحسن ان
 يدعو بالدعاء المنقول عن حضرة شيخنا ومولانا خالد
 قدس الله سره وهو

❖ بسم الله الرحمن الرحيم ❖

اللهم يا حيُّ يا قيوم . يا بديع السموات والارض .
 يا مالك الملك يا ذا الجلال والاکرام . صلِّ على سيدنا

ومولانا محمدٍ وعلى آله وصحبه افضل صلواتك عدد
معلوماتك وبارك وسلم كذلك وأوصل مثل ثواب ما
قرأناه وما قرأه احدٌ من المؤمنين والمؤمنات والمنتسبين
الى الطريقة النقشبندية خصوصاً فى آفاق العالم ومُشارِقِ
الارضِ ومغاريها بعدَ القبولِ الى روحِ كلِّ من صار
سبباً لقراءته وكلِّ من الحضار وآبائهم وأمهاتهم وكلِّ
مؤمنٍ ومؤمنة وكلِّ ولى وولية وكلِّ من سادات السلسلة
النقشبندية والقادرية والشهزورديّة والكبروية والچشّية
وكلِّ من آباء كلِّ وامهاته ومشايخه وخلفائه ومريديه
ومنسوبيه ومحسوبيه المؤمنين والمؤمنات الى يوم الدين
وثواباً مثل أضغافِ ذلك كما تُحِبُّ وترضى الى ساحة سيد
المرسلين وخاتم النبیین سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه
وعلى آله وصحبه وسلم والى روح كلِّ من آله واولاده
وازواجه واصحابه واخوانه النبیین والصدیقین والشهداء
والصالحين وآل كلِّ اجمعين واحشرنا معهم بفضلك

آمين برحمتك يا أرحم الراحمين وصلّى وسلّم على سيدنا
ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أبدأ الأبدين في كل لحظة
وحين والحمد لله رب العالمين ثم يقرأ هو او احد
الحاضرين ما تيسر من القرآن ثم اذا اراد الانصراف
يقول هو او احد هم هذه الصيغة (على اشرف العالمين سيدنا
محمد صلوات ثلاثاً وهي كالإذن بالانصراف . واذا اراد
ان يتوجه لهم فقبل ان يقال تلك الصيغة يقرأ الفاتحة
الشريفة الى روحانية السادات ويستمد منهم ثم يتوجه
للحاضرين على الهيئة المعروفة عندهم ثم يقرأ الفاتحة كذلك
ايضاً ثم ما تيسر من القرآن ثم يقال هذه الصيغة
ويمضى كل لشأنه

(فائدة) الخواجكان جمع فارسي لخواجه بواو ثم
ألف ولا تقرأ الواو وانما أتى بها لتفخيم المد والخواجه بمعنى
الشيخ وقد أبدى سيدى الوالد الماجد (ايده الله تعالى)
حكمة لتسميته ختما ان السادات كانوا اذا اجتمع المريدون

عندهم واحب الشيخ الانصراف ختم مجلته بهذا الذكر
وعليه فالتركيب على حذف مضاف اى ختم مجلس المشايخ

❖ ختم الامام الرباني ❖

اعمال هذا الختم المبارك عين اعمال ختم الخواجكان
المذكور شرطاً وادباً وركناً ودعاءً غير انه يقول خمسمائة
مرة لا حول ولا قوة الا بالله عوض قراءة الم شرح
والاخلاص والاول للكثيرين اولى وهو المنسوب لسيدنا
الشيخ عبد الخالق العجدوانى قدس الله سره

فاذا ظفرت يا اخى يداك (تولى الله هداك) بمثل هذا
الشيخ الكامل فالزم بابيه واخدم اعنابه واغنم سعادة صحبته
واعلم ان الافادة فى صدق محبته فان صحبته ومحبته تعنى
المريد الصادق عن هم الرياضات والمجاهدات ومشاق
الاذكار والافكار وهى عندنا من اقرب طرق الوصول
الى الله تعالى والله درّ مولانا العارف الجامى قدس سره
السامى حيث يقول من ايات فارسية قد عربتها فى

كتابي الحدائق الوردية . في حقائق اجلاء النقشبندية ففقت

للقشبنديّة العلم العجيب بما

يجل ركب المدي بالسّرّ في الحرم

تمحو بصحبتها من قلب سالكها

همّ الرياضات والخلوات بالهمم

❖ المرید الصادق ❖

اعلم ان المرید الصادق هو من ظهرت عليه دلائل الهمة

وعلائم النشاط والصدق في الطلب وطول الوقوف في

باب الشيخ وكثرة التردد والالحاح بالسؤال والرجاء منه

وبذل الجهد في استرضائه واللوعة المحرقة في وصوله الى

مطلوبه والصبر التام على محاولة الشيخ له بحيث لو صرفه

عن ذلك بجميع انواع الصوارف وأوجه الاعذار لا يزداد

الا ابراماً في تحصيل مرامه واقداماً على الترامي على اقدامه

واصراراً على سلوك هذا الطريق المستقيم واصطباراً على

نوال ذلك الخير العظيم

* آداب صحبة المرید مع الشيخ *

هي كثيرة (منها) وهو اهمها ان يقصر اعتقاده على شيخه
 جازماً بانه لا يحصل مطلوبه الا على يد هذا الشيخ فاذا
 تشتت نظره الى شيخ آخر حرم نفع الاول وانسد عليه
 باب الامداد الالهى (ومنها) ان يكون راضياً بتصرف
 الشيخ في اموره منقاداً له مسلماً لاوامره مبادراً لامثاله
 بلا اهل ولا تاويل (من لم يكن مجتهداً في بدايته
 لا يفلح له مرید في نهايته) (ومنها) ان يجب ما يحبه
 ويكره ما يكرهه ويفض صوته في مجلسه ويكتم أسراره
 ويخدمه بنفسه وماله (ومنها) ان لا يكتم عنه شيئاً من
 احواله وخواطره ولو كانت ذميمة واطواره التي تحصل له
 اثناء السلوك وان يكون فانياً في اقوال الشيخ وافعاله
 وصفاته بل وفي ذاته (الفناء في الشيخ مقدمة الفناء في
 الله تعالى) وكما ان للمرید آداباً مع شيخه كذلك له آداب

مع اخوانه